الاستفادة من فن "الردادي" عند "عبد الله الفرج" لرفع مستوى أداء دارسي آلة العود أغنية "ما تنظرون دمعتي" نموذجاً

جاسم عبد الإمام عبد الله*

أ.د/ شيرين عبد اللطيف أحمد بدر**

أ.م.د/ إبراهيم يسرى إبراهيم***

المُقدمة:

لعبت آلة العود دوراً رئيسياً في الموسيقى والغناء في دولة الكويت ، وكان استخدام الكويتيين وسكان الجزيرة العربية لآلة العود مقتصراً على الألحان التي عرفت باسم "الصوت"، وهذا الفن هو ما ذكرته المصادر والمراجع مثل أبي الفرج الأصفهاني وصفي الدين الأرموى من أن هذا الفن هو ما كان معروفاً من أيام الدولة العباسية، وفي الكويت قام "عبدالله الفرج" بتنسيق وتهذيب هذا الفن في الكويت [1] .

ويُعتبر عبدالله الفرج أول من أدخل العود إلى دولة الكويت، حيث أتى به من الهند، وبرع في العزف عليه والتأليف لعدد كبير من المؤلفات لآلة العود، وخاصةً مؤلفاته لفن الصوت[2] ويُعتبر فن الردادي أحد أهم ألوان الصوت، ويُطلق عليه صوت ردادي أو مردود أي يحتوي على ردود من المجموعة. وعلى ذلك يمكن القول بأن الصوت الردادي (المردود) هو الصوت الذي تشارك فيه المجموعة بردود محددة بعد غناء المطرب للمذهب (المطلع) أو هو الصوت الذي يتنقل فيه المغني بين أبيات القصيدة، وتدخل ردود المجموعة بين ثنايا هذه الأبيات[3] .

مُشكلة البحث:

يُعتبر فن الردادي من أهم الفنون المُتداولة في دولة الكويت، والذي برع "عبد الله الفرج" في تلحينه وأدائه، والتي تزخر بالعديد من التقنيات الأدائية، ومن هُنا برزت الحاجة لإجراء دراسة علمية

---

* باحث بمرحله الدكتوراه قسم الموسيقى العربية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

** أستاذ بقسم الموسيقى العربية وعميده الكلية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

*** أستاذ مساعد بقسم الموسيقى العربية وعميده الكلية بكليه التربية الموسيقية – جامعه حلوان

1- أحمد عباس حيدر بحث بعنوان " أثر استخدام ألحان البادية الكويتية في تعليم آلة العود للمبتدئين" رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (1997) ص42.

2- فالح عوض المطيري: تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (٢٠٠٠) ص ١٩.

3- يعقوب يوسف الغنيم: الشاعر الكويتي فهد راشد بورسلي مع السامريات والفنون، مكتبة الأمل، الكويت (2016) ص 26.

يُمكن من خلالها الاستفادة من هذا الفن لرفع مستوى الأداء لدراسي آلة العود بالكُليات والمعاهد المُتخصصة.

أهداف البحث:

1- التعرف على فن الردادي في دولة الكويت

2- الاستفادة من بعض أعمال "عبد الله الفرج" لابتكار بعض التدريبات تكنيكية مُستوحاه من بعض أعماله.

أهمية البحث:

تكمُن أهمية البحث بتحقيق هدف البحث من خلال ابتكار تدريبات تكنيكية مستوحاة من أعمال عبدالله الفرج لآلة العود قد تساعد في تذليل صعوبات الأداء مع زيادة إقبال الطلاب على التدريب، ورفع المستوى التقني للطالب.

أسئلة البحث:

1- ما المقصود بفن الردادي في دولة الكويت ؟

2- كيف يُمكن الاستفادة من أغنية "ما تنظرون دمعتي" عند "عبد الله الفرج" لابتكار تدريبات تكنيكية مُستوحاه من هذه الأغنية ؟

حدود البحث:

الحدود المكانية: دولة الكويت

الحدود الزمنية: النصف الثاني من القرن التاسع عشر

إجراءات البحث:

1 - منهج البحث:

استعان الباحث بالمنهج الوصفي (تحليل مُحتوى) وذلك لمُناسبته لهذا النوع من الدراسات، وهو المن هج الذي يقوم بوصف الظواهر والمشاكل العلمية المختلفة ، والبحث لحل تلك المشكلات من خلال طرح التساؤلات التي تقع في دائرة البحث العلمي، ومن ثم يتم تحليل البيانات التي تم جمعها عن ط ريق المنهج الوصفي، حتى يمكن إعطاء التفسير والنتائج المناسبة عن تلك الظاهرة. [1]

2 - عينة البحث :

عينة مُنتقاه من أعمال عبد الله الفرج، وهي لحن أغنية "ما تنظرون دمعتي" نموذجاً.

1- آمال صادق، فؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصر ية، القاهرة (1991)، ص 102.

3 – أدوات البحث:

أ:مدونات موسيقية

ب: تسجيلات صوتية للعمل "ما تنظرون دمعتي".

ج: استمارة استطلاع رأي الخبراء والأساتذة المُتخصصة

مُصطلحات البحث:

فن الردادي Raddadi:

ويُطلق عليه صوت ردادي أو مردود أي يحتوي على ردود أو مردات من المجموعة. وعلى ذلك يمكن القول بأن الصوت الردادي (المردود) هو الصوت الذي تشارك فيه المجموعة بردود محددة بعد غناء المطرب للمذهب (المطلع) أو هو الصوت الذي يتنقل فيه المغني بين أبيات القصيدة، وتدخل ردود المجموعة بين ثنايا هذه الأبيات[1] .

تقنيات العزف Playing techniques :

هو المهارة العزفية الناتجة عن اكتساب مرونة وتحكم وسيطرة من الجسم المستخدمة في العزف من الأصابع والرسغ، والذراع، والمفاصل لعزف مقطوعات موسيقية، معنى هذا أن التآزر ليس مجرد اشتراك تلك العضلات، لكنه تنظيم نفسي ذهني، فالتكنيك يجعل العازف يتحكم في الطاقة الحركية، حيث يشارك العقل العضلات لإكساب المهارة العزفية على أن التكنيك لابد أن يعتمد على القواعد والأسس السليمة التي اصطلح عليها [2]

التدريبات التكنيكية Technical training:

ويُقصد بها التمرينات العملية التي تهدف إلى تحقيق المرونة في الأداء واكتساب السرعة المطلوبة للمقطوعة الموسيقية، ذلك من خلال اكتساب المهارة الحركية الميكانيكية للأصابع، فضلاً عن مرونة الرسغ واليد والذراع، ويكون الاهتمام بالتقانة أكثر من الاهتمام بالأداء اللحني[3].

دراسات سابقة مُرتبطة بموضوع البحث:-

قام الباحث بالاطلاع على مجموعة من الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث وقام ب ترتيبها ترتيباً زمنياً من الأقدم إلى الأحدث.

الدراسة الأولى: " **تدريبات مستنبطة من دور إبراهيم القباني للاستفادة منها في عزف آلة العود ل**

1- يعقوب يوسف الغنيم: الشاعر الكويتي فهد راشد بورسلي مع السامريات والفنون، مكتبة الأمل، الكويت (2016) ص 26.

2- أحمد زكي صالح: عام النفس تربوي، ط9، القاهرة، مكتبة النهضة، ب.ت ص٦٧٠.

3- شيرين سمير: تقنية الإصبع الرابع وأثرها في تحسين الأداء على آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جام عة حلوان، القاهرة (2000) ص 49.

لمبتدئين" [1]

هدفت تلك الدراسة التعرف على بعض تقنيات العزف على آلة العود ثم دراسة وتحليل دور "الفؤاد مخلوق لحبك"، ثم استنباط تمارين تكنيكية منه للآلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنه ج الوصفي (تحليل محتوى) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث نتائج خاصة بالتعرف على بعض التقنيات العزفية وأخرى خاصة بتحليل الدور وأخيرة خاصة باستنباط مجموعة من التمارين.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من تقنيات مؤلفات آلة العود واستنباط تم ارين تكنيكية لرفع مستوى أداء دارسي الآلة، واختلفت معه في العينة المختارة.

الدراسة الثانية: "**تدريبات مقترحة مستوحاة من لونجا نهاوند (جميل الطنبوري) لرفع مستوى الطال ب المبتدئ لآلة العود**" [2]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على الأشكال والتراكيب الإيقاعية المستخدمة والصعوبات ا لتكنيكية والخصائص الفنية في لونجا نهاوند، وضع مجموعة من التدريبات لتحسين الأداء العزفي و التغلب على صعوبات العزف على آلة العود، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي (تحليل م حتوى) ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحثة مساهمة التدريبات فى أداء بعض المهارات العزف ية لآلة العود.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من تقنيات مؤلفات آلة العود واستنباط تم ارين تكنيكية لرفع مستوى أداء دارسي الآلة، واختلفت معه في العينة المختارة.

الدراسة الثالثة: "**تدريبات عزفيه مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموروث الشعبي الغنائي بمحاف ظة الدقهلية**" [3]

هدفت تلك الدراسة تنمية مهارات العزف على آلة العود من خلال تمارين مستوحاه من الأل حان الشعبية الخاصة بمنطقة وسط الدلتا محافظة الدقهلية، هذا وقد اتبعت هذه الدراسة المنهج الو صفي تحليل محتوى، ومن أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أنه باتباع الطريقة المعدة والتي تع تمد على اقتران التمارين التكنيكية بالألحان الشعبية يساهم بشكل فعال في الارتقاء بالمستوى العزف

1- أحمد عبد الرحمن بدر الدين: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيه (٢٠١٦م).

2- أسماء محمد إبراهيم قطب: بحث منشور، مجلة علوم وفنون الموسيقى، الجزء الثالث، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيه (٢ ٠١٦).

3- أحمد عبد الرحمن بدر الدين: بحث منشور، المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي (الثاني) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٠١٠).

ي لطلاب الفرقة الأولى من دارسي آلة العود.

اتفقت تلك الدراسة مع البحث الراهن في الاستفادة من تقنيات مؤلفات آلة العود واستنباط تم ارين تكنيكية لرفع مستوى أداء دارسي الآلة، واختلفت معه في العينة المختارة.

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً الإطار النظري:

1- فن الصوت

2- آلة العود ودخولها إلى دولة الكويت

3- لقاء أحمد بشر الرومي حول شخصية عبد الله الفرج

4- دور آلة العود في فن الصوت

ثانياً: الإطار التطبيقي

سيقوم الباحث بتحليل عينة مُنتقاه من بعض أعمال عبد الله الفرج، وهي أغنية "ما تنظرون دمعتي" وابتكار بعد التدريبات المستوحاة منها، والتي قد تُساعد في رفع مستوى الأداء لدى دارسي آلة العود

أولاً: الإطار النظري

1- فن الصوت

من خلال السمرة – وجمعها سمرات – يتناوب بضعة مطربين، واحدا تلو الآخر، حسب إل هام كل منهم، ويكون غناؤهم مصحوبا بالعزف على آلة العود كآلة أساسية، في حين أن الإيقاع يؤ ديه ضاربان على المراوس وهي الآلة الإيقاعية الصغيرة المصاحبة لفن الصوت في السمرات، وقد تصل إلى عشرة ضاربين للمراوس في المجالس الكبيرة الهامة، ويضاف إلى ذلك الكف أي التصفي ق من قبل الحضور[1] ، وقد أدخل حديثا آلات الكمان والقانون التي تعزف المصاحبة فن الصوت، ومن أنواعه الصوت العربي[2]، الصوت الشامى[3]، الصوت الخيالى[4]

2- آلة العود ودخولها إلى دولة الكويت:

1- أحمد الواصل (2014) سحارة الخليج: دراسات في غناء الجزيرة العربية، دار ضفاف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان، ص 36

2- أحمد عبد الرحيم نصر: التراث الشعبي في دول الخليج العربية: ببليوغرافيا مشروحة، مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخلي ج العربية، الدوحة، قطر، (1993) ص 290.

3- أحمد الواصل: سحارة الخليج، مرجع سابق، ص 218.

4- محمد السعيدان، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج2، وكالة المطبوعات الكويتية، الطبعة الثانية (١٩٨١) ص 18.

– لقد أجمع الرواد على أن نوعية وشكل وصناعة آلة العود في الكويت، مثل صناعة العود في بداية عهده عند صانعي الآلات الموسيقية العربية القديمة، حيث كان يشبه الكثير مما هي عليه الآن من الصنع كالزخرفة والجودة فلابد أن تكون تلك البداية مصحوبة بنماذج بسيطة الصنع [١].

ورغم اختلاف الآراء فإن هذه الآلة الصغيرة الحجم، الجميلة الصوت كان لها تأثيرها على الموسيقى في الكويت بعد دخولها، حيث تعددت أشكال الفنون الكويتية التي استخدمت فيها [1].

3– لقاء أحمد بشر الرومي حول شخصية عبد الله الفرج:

يعتبر عبدالله بن محمد بن الفرج الذي ولد عام 1836م ، ونشأ وتربى في الهند (بومباي) وكان والده من الأثرياء، أول من أدخل العود عبدالله الفرج واستمر هذا الشكل للعود حتى قبل ستين سنة أو أكثر، وكانوا يأتون به من الهند يصنعونه من خشبة كبيرة جداً وهي قطعة واحدة ثم يحفرونها ويرققونها وينقشون به وردة، ولكنه يختلف عن العود المصنوع اليوم من عدة قطع مثل الذي يسمونه شامي أو غيره [2] ذلك ولقد مرت آلة العود بمراحل شتى حتى وصلت إلى شكلها الحالي وتقدم في الصناعة وطرق الإبداع الفني في العزف عليها، وقد لعبت آلة العود دورا رئيسيا في الموسيقى والغناء في دولة الكويت [3] ، وفي عام 1854، توفى والده وترك له ثروة ضخمة، وكانت ":بومباي" في تلك الأيام تزخر باليمنيين من جميع أطراف اليمن – وهم أهل طرب – ويتميزون بموسيقاهم التي احتفظوا بطابعها منذ عهد العباسيين لعدم اختلاطهم في اليمن بالأمم الأخرى [4] .

4– دور آلة العود في فن الصوت:

ومن خلال فن الصوت الذي تلعب فيه آلة العود الدور الرئيسي والفعال فقد عبر العديد من العازفين والمغنين لهذا الفن، وكان عبدالله الفرج من هؤلاء العازفين الماهرين، هذا ما ذكره الرواة الكويتيون مثل "يوسف القناعي" فيقول "وأشهر ضارب بالعود وملحن هو "عبدالله الفرج"، ومن خلال استماع المحبين للفن وعشاقه واحتكاكهم بعبدالله الفرج في ذلك الوقت، أخذوا منه طريقة الغناء وعزف الأصوات والفنون الأخرى التي كان يغنيها [5] وأخذ المجتمع الكويتي يتطور بحكم الظروف الجديدة،

1– يوسف فرحان دوخي : الأغنية الكويتية ، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي ، قطر ، ص١٩٦ .

2– فالح عوض المطيري : تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد– مرجع سابق ، ص ١٩.

3– أحمد محمد علي: العود وايقاع الصوت ، مجلة عالم الفن ، العدد الثامن، الكويت ، ١٩٧١ م، ص ٣٧ .

4– أحمد عباس حيدر: أثر استخدام ألحان البادية الكويتية في تعليم آلة العود للمبتدئين ، مرجع سابق ، ص42.

5– يوسف بن عيسى القناعي: صفحات من تاريخ الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨م ص ٨٢.

وكان دور الموسيقى والغناء هُنا إيجابياً، وعلى أثر تلك التطورات ظهر جيل من الموسيقيين والعازفين على آلة العود بأسلوب جديد وبإمكانيات وقدرات ممتازة، [1] .

ثانياً: الإطار التطبيقي

اسم العمل: ما تنظرون دمعتي (ردادي)

كلمات الأغنية

ما تنظرون دمعتي (ردادي)

كلمات وألحان: عبد الله الفرج

تدوين: غنام الديكان

ما تنظرون دمعتي ماتنظرون دمعتي	سالت ماهمني دنيا ولا مال
ولا أحد ايخلي احد	(المجموعة) ابحاله
ما شاقني الا قماش العال	ما شاقني الا قماش العال
لا يلق على من	(المجموعة) من قال
سبحان من زينك بالخال	سبحان من زينك بالخال
ياللي عيونك	(المجموعة) نعسانه
يا راعي الحجل والخلخال	يا راعي الحجل والخلخال
خليت أهلي	(المجموعة) على شانك

1- فهد الفرس: رواد عازفي آلة العود في دولة الكويت وأسلوب عزفهم ، مرجع سابق ، ص 95.
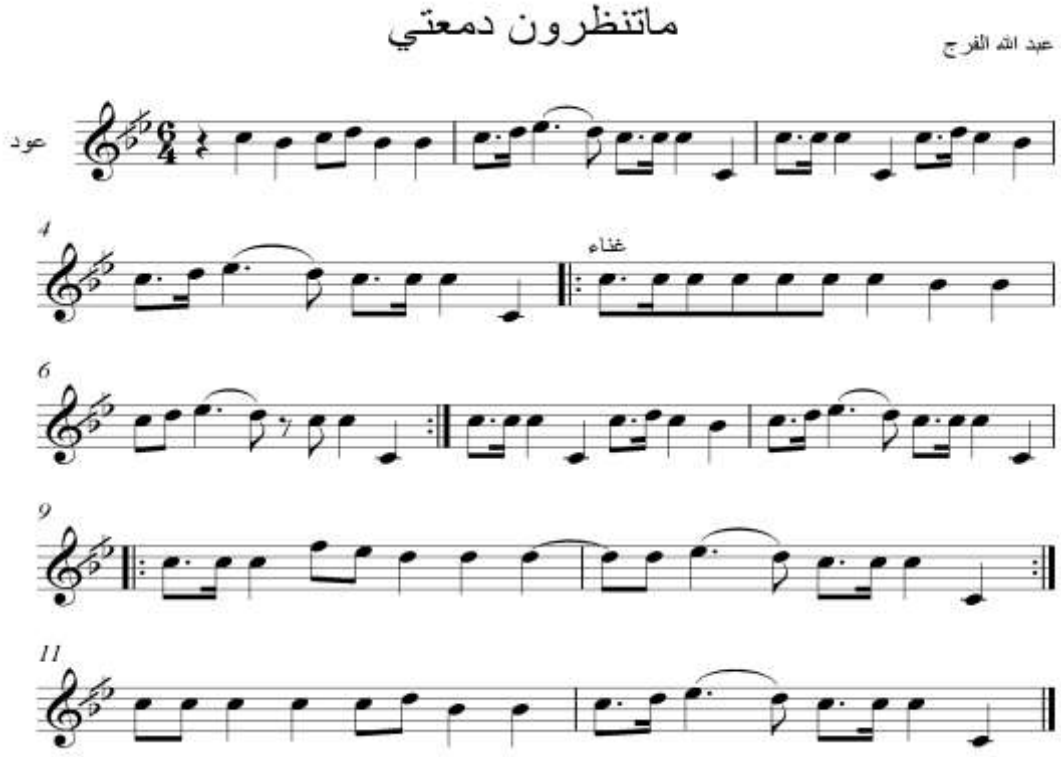
شكل رقم (1) تدوين العمل "ما تنظرون دمعتي"

البطاقة التعريفية

نوع القالب	**آلي – غنائي**
اسم العمل	**ما تنظرون دمعتي**
المقام	**راست الراست**
الميزان	6/4
الضرب	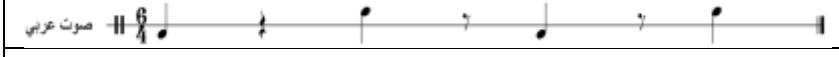
نوع القالب	**غنائي**
المساحة الصوتية	
عدد الموازير	**12 مازورة**
الصيغة	**ثُلاثية بسيطة A, B, A_2**

جدول رقم (1) البطاقة التعريفية للعمل "ما تنظرون دمعتي"

تعليق الباحث على العمل:

لاحظ الباحث أن العمل لم يتطرق إلى أي مقام سوى مقام الراست، وبالتالي لا يوجد أي انتقالات م

قامية، ولكن تميَّز اللحن بالتابُعات اللحنية المُتكررة، المساحة الصوتية الواسعة في العزف والغناء، ا ستخدام السنكوب اللحني والسنكوب الإيقاعي، استخدام الخطوات المقامات، والقفزات البسيطة.

التدريبات المُستوحاة من العمل:

التدريب الأول:

أهداف التدريب:

1. التدريب على عزف الأوكتاف على آلة العود
2. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
4. التدريب على أداء تمرين مستوحى من اللحن الأساسي على آلة العود

خطوات أداء الطالب للتدريب:

1. من م (1 – 4) يؤدي الطالب التدريب المُستوحى من اللحن الأساسي للعمل
2. من م (5 – 8) يؤدي الطالب نفس اللحن مع استخدام الأوكتافات بين الأوتار في الموازير م (5^{2} – 5^{5})، م ($6^{3،2}$ 6)، م ($6^{5،3،2}$ 7)، م ($5^{2،}$ 8) من خلال التحكم في حركة الساعد ومرونة الرسغ للانتقال بمرونة.
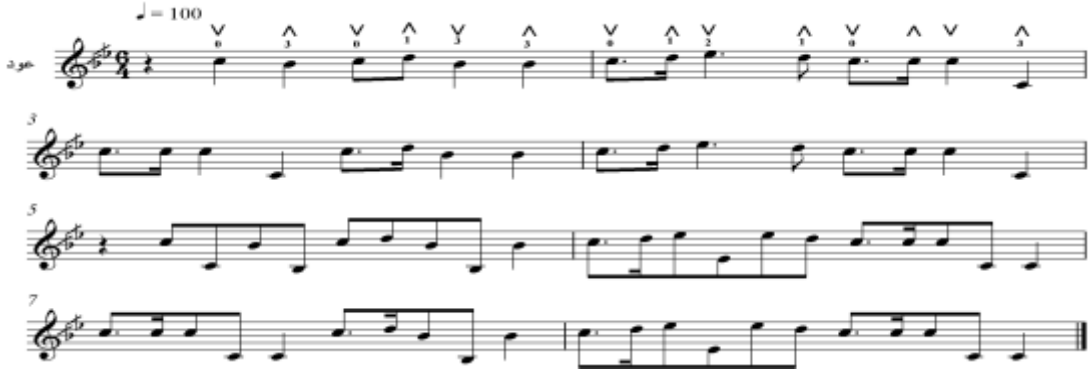
شكل رقم (2) التدريب الأول للعمل "ما تنظرون دمعتي"

التدريب الثاني:

أهداف التدريب:

1. التدريب على أداء التآلفات على آلة العود
2. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
4. التدريب على أداء تمرين مستوحى من اللحن على آلة العود

خطوات أداء الطالب للتدريب:

1. من م (1 – 4) يؤدي الطالب التدريب المُستوحى من اللحن الأساسي للعمل
2. من م (5 – 8) يؤدي نفس اللحن مع استخدام التآلفات في م (6^4)، م (7^3)، م (8^4)
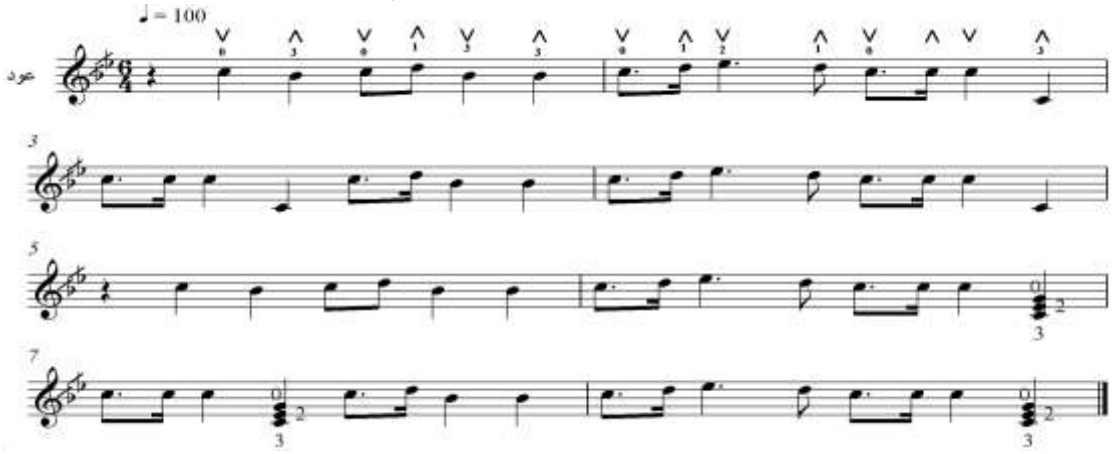
شكل رقم (3) التدريب الثاني للعمل "ما تنظرون دمعتي"

التدريب الثالث:

أهداف التدريب:

1. التدريب على الأداء في الوضع الثاني
2. التدريب على الأداء في الوضع السابع
3. التدريب على تقنية الزحلقة Glissando على آلة العود
4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

خطوات أداء الطالب للتدريب:

1. من م (1 – 4) يؤدي الطالب التدريب المُستوحى من اللحن الأساسي للعمل
2. من م (5 – 6) يؤدي نفس اللحن مع أداء درجة "كردان" في م (5^2) بالإصبع الثاني ودرجة "أوج" في م (5^3) بالإصبع الأول في الوضع الثاني لرقبة العود، على أن يؤدي باستخدام الزحلقة بينهما، ويستمر بالأداء في الوضع الثاني حتى العودة للوضع الأول م (6^6) .
3. من م (7 – 8) يستكمل الطالب التدريب على أن يؤدي نغمة "كردان" بالإصبع الأول على وتر "حُسيني عُشيران" في الوضع السابع لرقبة العود؛ لأداء الزحلقة في م (7^2)، م (8^6)
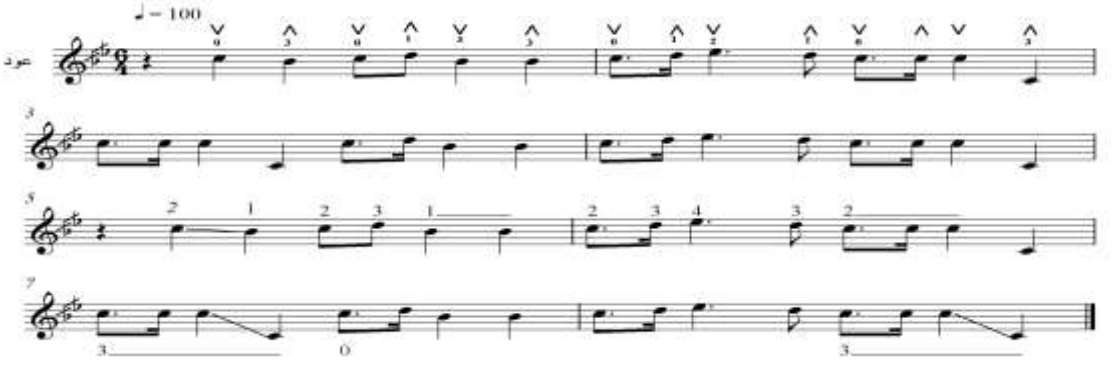
شكل رقم (4) التدريب الثالث للعمل "ما تنظرون دمعتي"

التدريب الرابع:

أهداف التدريب:

1. التدريب على أداء تنويعات على اللحن على آلة العود
2. التدريب على أداء تنويعات بالإيقاع ♩. ♪ على آلة العود
3. التدريب على أداء تنويعات على اللحن بتقنية الريشة المقلوبة على آلة العود.
4. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

خطوات أداء الطالب للتدريب:

من م (1 – 4) يؤدي الطالب التدريب المُستوحى من اللحن الأساسي للعمل

1. من م (5 – 8) يؤدي الطالب التنويع على التدريب باستخدام الإيقاع ♩. ♪ مع الأداء بتقنية الريشة المقلوبة حتى بنهاية التدريب.
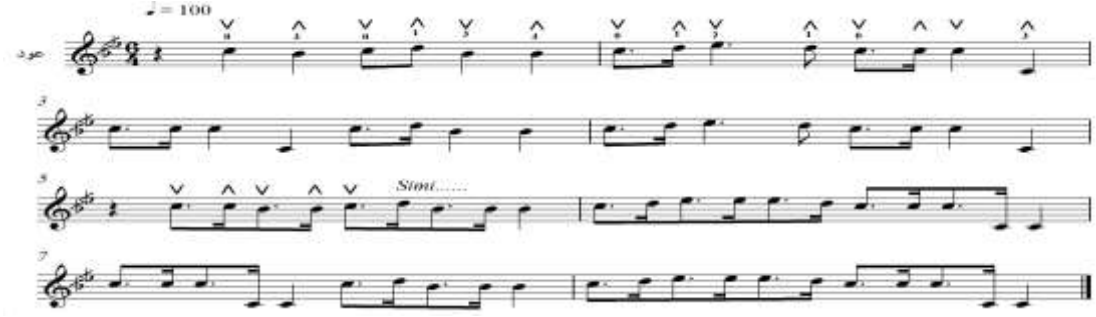
شكل رقم (5) التدريب الرابع للعمل "ما تنظرون دمعتي"

التدريب الخامس:

أهداف التدريب:

1. التدريب على أداء تنويع على اللحن على آلة العود
2. التدريب على أداء التآلفات المُفككة بتقنية الريشة المقلوبة على آلة العود.

3. التدريب على أداء الإيقاع ♩. ♩. ♩. ♩. على آلة العود
4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود
5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

خطوات أداء الطالب للتدريب:

1. من م (1 – 4) يؤدي الطالب التدريب المُستوحى من اللحن الأساسي للعمل
2. من م (5 – 8) يؤدي الطالب التنويع على التدريب باستخدام التآلفات المُفككة مع الأداء بتقنية الريشة المقلوبة حتى بنهاية التدريب.
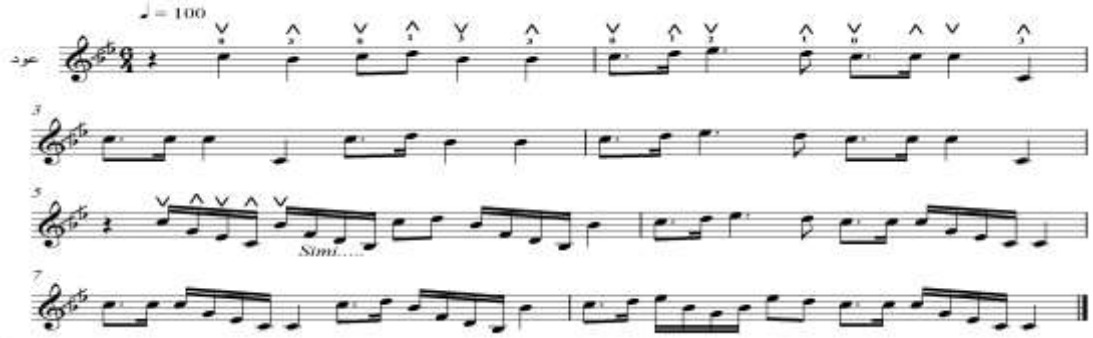
شكل رقم (6) التدريب الخامس للعمل "ما تنظرون دمعتي"

نتائج البحث:

توصل الباحث من خلال الدراسة إلى ما يلي:

أولاً: نتائج خاصة بالتحليل الهيكلي للعينة المُختارة "أغنية ما تنظرون دمعتي"

1. تلعب آلة العود دوراً أساسياً في أداء الأغنية؛ مما دفع الباحث لاختيارها كعينة للدراسة
2. لازالت أعمال "عبد الله الفرج" بشكلٍ عام، وأغنية "ما تنظرون دمعتي" بشكلٍ خاص من أشهر الأعمال لآلة العود في دولة الكويت؛ لذا يُمكن الاستفادة منها لتقديم التقنيات الأدائية والعزفية على آلة العود للدارسين بأسلوب شيق يجذب انتباههم؛ وبالتالي يرتقي بأسلوب عزفهم.
3. تتمتع الأغنية بالسلاسة اللحنية في العزف؛ مما يجعلها مُناسبة لمُستوى الطلاب والدارسين
4. يمتاز لحن الأغنية – عينة البحث – باستخدام التتابعات اللحنية والخطوات المقامية والقفزات اللحنية البسيطة، مما يجعلها فرصة مُناسبة لرفع مُستوى أداء الدارسين للآلة.
5. تقع الأغنية في ميزان $\frac{6}{4}$ لذا تُعتبر فرصة مُناسبة للطلاب والدارسين للتدريب على الميزان

ثانياً: نتائج خاصة بالتدريبات المُستوحاة من "أغنية ما تنظرون دمعتي"

م	التدريبات	الأهداف

1	التدريب الأول	1. التدريب على عزف الأوكتاف على آلة العود 2. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود 4. التدريب على أداء تمرين مستوحى من اللحن الأساسي
2	التدريب الثاني	1. التدريب على أداء التآلفات على آلة العود 2. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 3. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود 4. التدريب على أداء تمرين مستوحى من اللحن على آلة العود
3	التدريب الثالث	1. التدريب على الأداء في الوضع الثاني 2. التدريب على الأداء في الوضع السابع 3. التدريب على تقنية الزحلقة Glissando على آلة العود 4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
4	التدريب الرابع	1. التدريب على أداء تنويعات على اللحن على آلة العود 2. التدريب على أداء تنويعات بالإيقاع على آلة العود 3. التدريب على أداء تنويعات على اللحن بتقنية الريشة المقلوبة على آلة العود. 4. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود
5	التدريب الخامس	1. التدريب على أداء تنويع على اللحن على آلة العود 2. التدريب على أداء التآلفات المُفككة بتقنية الريشة المقلوبة على آلة العود. 3. التدريب على أداء الإيقاع على آلة العود 4. التدريب على أداء الريشة المقلوبة على آلة العود 5. التدريب على أداء الفرداج على آلة العود

التوصيات:

يوصي الباحث بما يلي:

1. الاهتمام بتدريس أعمال "عبد الله الفرج" لدارسي آلة العود بالكليات والمعاهد الموسيقية.
2. الاهتمام بتدريس فنون الصوت لدارسي آلة العود بالبلدان العربية
3. الاهتمام بالتسجيلات الصوتية والمرئية بالمكتبات الخاصة بالكليات والمعاهد الموسيقية
4. يُمكن لها البحث أن يفسح المجال لدراسات مُستقبلية للاستفادة من أعمال "عبد الله الفرج" لدراسي آلة العود بالكليات والعاهد الموسيقية.

مراجع ومصادر البحث

1. أحمد الواصل (2014) سحارة الخليج: دراسات في غناء الجزيرة العربية، دار ضفاف للنشر والتوزيع، الطبعة الأولى، لبنان
2. أحمد زكي صالح: عام النفس تربوي، ط9، القاهرة، مكتبة النهضة، ب.ت
3. أحمد عباس حيدر بحث بعنوان " أثر استخدام ألحان البادية الكويتية في تعليم آلة العود للمبتدئين" رسالة ماجستير غير منشورة، المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (1997)
4. أحمد عبد الرحمن بدر الدين تدريبات عزفية مقترحة لآلة العود مستوحاه من الموروث الشعبي الغنائي بمحافظة الدقهلية، بحث منشور، المؤتمر السنوي العربي الخامس الدولي (الثاني) كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، (٢٠١٠).
5. أحمد عبد الرحيم نصر: التراث الشعبي في دول الخليج العربية: ببليوغرافيا مشروحة، مركز التراث الشعبي لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، الدوحة، قطر، (1993)
6. أحمد محمد علي: العود وايقاع الصوت ، مجلة عالم الفن ، العدد الثامن، الكويت ، ١٩٧١ م
7. أسماء محمد إبراهيم قطب تدريبات مقترحه مستوحاة من لونجا نهاوند (جميل (الطنبوري) لرفع مستوى الطالب المبتدئ لآلة العود"، مجلة علوم وفنون الموسيقى، ج3، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، يونيه (٢٠١٦).
8. آمال صادق، فؤاد ابو حطب: مناهج البحث وطرق التحليل الإحصائي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة (1991)
9. شيرين سمير: تقنية الإصبع الرابع وأثرها في تحسين الأداء على آلة البيانو، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الموسيقية، جامعة حلوان، القاهرة (2000)
10. فالح عوض المطيري: تدريبات مقترحة لرفع مستوى الأداء على آلة العود من خلال مؤلفات بعض الرواد بالكويت، رسالة ماجستير غير منشورة المعهد العالي للموسيقى العربية، أكاديمية الفنون، القاهرة (٢٠٠٠)
11. محمد السعيدان، الموسوعة الكويتية المختصرة، ج2، وكالة المطبوعات الكويتية، الطبعة الثانية، الكويت ١٩٨١م
12. يعقوب يوسف الغنيم: الشاعر الكويتي فهد راشد بورسلي مع السامريات والفنون، مكتبة الأمل، الكويت (2016)

13. يوسف بن عيسى القناعي: صفحات من تاريخ الكويت، منشورات ذات السلاسل، الكويت، ١٩٨٨م
14. يوسف فرحان دوخي : الأغنية الكويتية ، مركز التراث الشعبي لدول الخليج العربي ، قطر 1991م

مُلخص البحث باللغة العربية

الاستفادة من فن "الردادي" عند "عبد الله الفرج" لرفع مستوى أداء دارسي آلة العود أغنية "ما تنظرون دمعتي" نموذجاً

لعبت آلة العود دوراً رئيسياً في الموسيقى والغناء في دولة الكويت ، وكان استخدام الكويتيين وسكان الجزيرة العربية لآلة العود مقتصراً على الألحان التي عرفت باسم "الصوت"، وهذا الفن هو ما ذكرته المصادر والمراجع مثل أبي الفرج الأصفهاني وصفي الدين الأرموى من أن هذا الفن هو ما كان معروفاً من أيام الدولة العباسية، وفي الكويت قام "عبدالله الفرج" بتنسيق وتهذيب هذا الفن في الكويت.

ينقسم البحث إلى جزأين:

أولاً الإطار النظري:

1- فن الصوت

2- آلة العود ودخولها إلى دولة الكويت

3- لقاء أحمد بشر الرومي حول شخصية عبد الله الفرج

4- دور آلة العود في فن الصوت

ثانياً: الإطار التطبيقي

قام الباحث بتحليل عينة مُنتقاه من بعض أعمال عبد الله الفرج، وهي أغنية "بات شاجي الطرف" وابتكار بعد التدريبات المستوحاة منها، والتي قد تُساعد في رفع مستوى الأداء لدى دارسي آلة العود.

وانتهى البحث بنتائج وتوصيات البحث، مراجع ومصادر البحث، ثم اختُتِم بمُلخصَّي البحث باللغتين العربية والأجنبية

Summary

Taking advantage of the art of "Al-Radadi" by "Abdullah Al-Faraj" to raise the level of performance of oud instrument students The song "Ma Tanzoroona Dama`ti" is a sample

Oud instrument played a major role in music and singing in the state of Kuwait, and the use of the oud instrument by Kuwaitis and residents of the Arabian Peninsula was limited to melodies known as "sound", and this art is what sources and references such as Abu Faraj Isfahani and Safi al-Din al-armawi stated that this art is what was known from the days of the Abbasid state, and in Kuwait "Abdullah Al-Faraj" coordinated and refined this art in Kuwait.

The research is divided into two parts:

First, the theoretical framework:

1-The Art of sound

2-the oud instrument and its entry into the state of Kuwait

3-meeting Ahmed Bishr al-Rumi about the personality of Abdullah Al-Faraj

4-the role of the oud instrument in the art of sound

Second: the applied framework

The researcher analyzed a selected sample of some of Abdullah Al-Faraj's works, namely the song "bat shaggy party" and an innovation after the exercises inspired by it, which may help raise the level of performance of oud instrument learners.

The research ended with the results and recommendations of the research, references and research sources, and then concluded with the research summaries in Arabic and foreign languages